الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / تشرين الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفع أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٨٥،٠٠٠) خمسة وثمانين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيّة النشر أو عدمها في مدّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِه إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد السادس

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.م.د.أحمد عبدالوهاب عبدالرزاق	علم الجينوم بين العلم الحديث وعلم الكلام	٨
٢	علي نعيمه رسن الحيدري د. محسن نيازي	طرائق فض النزاعات العشائريه بالقانون غير الرسمي (القانون العرفي) في محافظة ميسان	٢٤
٣	م. د. قصي صاح مطلگ حميدان	مَسائل صَرْفِيَّة في لَهْجَة مدينة الرَّمادي	٤٢
٤	م. د. مهند عبد الكريم خلف	موقف الزعيم عبد الكريم قاسم من قانون الأحوال الشخصية لعام ١٩٥٩	٥٦
٥	م. د. يوسف احمد سعيد	حديث أحق ما اخذتم عليه من اجر كتاب الله دراسة فقهيه معاصرة	٧٤
٦	م. سفانة طارق إبراهيم أ.د خليل حسن رهك	نقد التصورات الخاطئة المعاصرة في القرآن الكريم وحياً وقصصاً وتأويلاً	٨٦
٧	م.م. تركي غازي كحيط	الحكم الجائز والأصل في كتب معاني القرآن للفراء والأخفش والزجاج والنحاس) وفق المستويات اللغوية»دراسة تحليلية»	١٠٦
٨	م. م. طارق سعد حسين عبدالله أ.م. د أحمد رشيد حسين حسن	صيغ الترجيح الغير الصريحة وألفاظها عند الأمام الحاكم الجشمي في تفسيره «التهذيب في التفسير»	١١٦
٩	م. م. عماد حليو خزعل ال عيدان	صُلح الأمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) الأسباب والنتائج	١٢٤
١٠	م. م غنية منصور حمزة ناصر م. م رنا جواد جاسم عطية	الدولة والدين عند ابن خلدون	١٤٠
١١	م. م. خديجة ادريس عبيد حسن	ترجمة لحياة المحدث(هشام الدستوائي، ومروياته في الكتب الستة)«دراسة موضوعية»	١٥٠
١٢	م. م. رشا عبّود خلف	اعتراضات ابن هشام (٧٦١هـ) النّحويّة في رسالتِهِ المسائل السّفريّة دراسة تحليليّة	١٥٨
١٣	م . م زينب حميد كاظم	الحجاب وتحديات العصر دراسة فقهية	١٧٠
١٤	م. م. سكنه مهجر فرج أرضيو	خلاف الأصوليين في اعتبار الاجماع بعد الخلاف	١٨٠
١٥	م. م. عدي حسين أميش	المنهج العقائدي في سورة التوحيد بين المتكلمين والمفسرين (دراسة مقارنة)	١٩٢
١٦	م. م. علي عبد هلال	«فكرة المخلّص وآثارها السياسية في تدعيم وتثبيت سلطة الفراعنة»	٢٠٢
١٧	م. م. عماد كريم عكوب	«التوجهات الأيديولوجية للأحزاب السياسية الأردنية بعد الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٥٧ ودورها التوعوي في الواقع الاجتماعي»	٢١٦
١٨	م.م. ماجد خالد احمد عيسى	اليابان في الصين)١٩٣١ – ١٩٤٥(«مقال مراجعة»	٢٣٦
١٩	م.م. إياد رمضان محمد نزاك أ.د. ثائر ابراهيم خضير الشمري	القواعد المنطقية في بحث وجوب النظر عند متكلمي الإمامية دراسة تحليلية	٢٤٢
٢٠	م.م. جمان عدنان حسين أ.م. د. خالد حنتوش ساجت	صورة الأخ في الأمثال الشعبية العراقية« دراسة تحليلية»	٢٥٤
٢١	م.م. رجاء جبار داود	أمراض الكلى وانعكاساته الاجتماعية على المريض دراسة ميدانية في مستشفيات بغداد	٢٦٤
٢٢	م.م. رواء حيدر صاح	النساء في الكونغرس الأمريكي حتى عام ١٩٩٢م.(مقال مراجعة)	٢٨٦
٢٣	أ.م.د نزار ياسر خير الله	المهارات الناعمة وعلاقتها بالكفايات التدريسية لدى المطبقين في كليات التربية من وجهة نظر المشرف التربوي	٢٩٢
٢٤	م.د. سيادة جمعة حسن	الوعي التكنولوجي وعلاقته بالتسكع التعليمي الرقمي لدى طلبة الجامعة	٣١٤
٢٥	م. أمل رشيد معلة	أثر التدريس باستراتيجية المجموعات الثرثارة في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الادبي	٣٣٤

الحكم الجائز والأصل في كتب معاني القرآن لـ(لفراء والأخفش والزجاج والنحاس) وفق المستويات اللُّغوية«دراسة تحليلية»

م.م. تركي غازي كحيط
وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة ديالى

المستخلص:
تهدف الدراسة إلى جمع حُكم الجائز والأصل, ودراستها دراسة قائمة على الوصف والتحليل, وقد ألتزمتُ فيها بمتابعة حُكم الجائز والأصل في كتب المعاني لـ(الفراء والأخفش والزجّاج والنّحاس)في جوانبها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية, وبيان رأي المفسرين والنحاة بالحكم عليها, وعتمدت الدراسة على جملة من المصادر والمراجع منها نحوية, وصرفية, ومعجمية, وكتب التفسير. وقد اشتملت الدراسة على مقدمة وعلى حكمين الجائز والأصل وعلى خلاصة أجملتُ ما توصلت إليه من نتائج و ثبت المراجع والمصادر.
الحكم الجائز والأصل في كتب معاني القرآن للفراء والأخفش والزجاج والنحاس وفق المستويات اللُّغوية- دراسة تحليلية
الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين, محمد بن عبدالله وآله الطاهرين.
هناك جملة من المسائل اللُّغوية في معاني القرآن لـ (الفراء, والأخفش, والزجاج, والنحاس) مبثوثة في كتبهم, تتناول حكم الجائز, وحكم الأصل, وهما من المسائل التي لم نرَ أحدًا من الباحثين قد سلّط الضوء عليهما, وتمت الدراسة فيهما دراسة تحليلية وفق المستويات اللغوية الأربعة(المستوى الصّوتي, والمستوى الصّرفي, والمستوى النّحوي, والمستوى الدّلالي).
وتُعدُّ كتب معاني القرآن من أهم الكتب التي وصلت إلينا, كونها غنيّةً بمفردات اللغة, كما أعتنى أصحابها عناية فائقة في ترتيبها وشرح تلك المفردات شرحا وافيا.

أولاً: حكم الجائز

الجائز لغة: «(ج و ز): جُزْتُ الطريقَ وجازَ الموضعَ جَوْزاً وجُؤُوزاً وجَوازاً ومَجازاً وجازَ بِهِ وجاوَزه جوازاً وأجازه وأَجاز غيرَه وجازَه: سَارَ فِيهِ وَسَلَكَهُ، وأَجازه: خَلَّفه وَقَطَعَهُ، وأجازه «.(١)

يُعرف الجواز: «إباحة الوجه النحوي أو الصرفي أو اللغوي بعامة دون وجوب أو امتناع. وهذا يقتضي ثنائية الوجوه أو تعددها في المسألة الواحدة خلاف الوجوب وتعني المجاوزة فيها كما ذكره النحاة «(٢)، وهو من الأحكام المقبولة التي وردت في كتب المعاني بصيغ متعددة منها جائز (٣)، ويجوز(٤)، وأجاز(٥) وغيرها.

١- المستوى الصوتي

برز حكم الجائز في المستوى الصوتي في توجيه القراءة في(يَطَّوَّفَ) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾(٦)، يبين الأخفش أصل « «اطَّوَّفَ» «يَطَّوَّفُ»؛ وهي من «تَطَوَّفَ»، فأدغم التاء في الطاء، فلما سكنت جعل قبلها ألفاً حتى يقدر على الابتداء بها»(٧)،وأما الزَّجّاج فقال: فيه غير وجه: «يَجوز (أن يطوَّف) و(أن يُطَوِّف) و(أن يطوف بهما)، فمن قرأ أن يُطَوِّف بِهمَا أراد (أن يَتطَوَّفَ) فأدغمت التاء في الطاء لقرب المخرجين، ومن قرأ (أن يُطَوِّف بهما) فهو من طَوَّف إذا أكثر التّطواف»(٨).

لقد وافق الزَّجّاج الأخفش في (أنْ يطَّوَّفَ)، فالأخفش قال: «اطَّوَّفَ» «يَطَّوَّفُ»؛ وهي من «تَطَوَّفَ»، فأدغم التاء في الطاء، فلما سكنت جعل قبلها ألفاً حتى يقدر على الابتداء بها، وحكم الزَّجّاج على الوجهين بالجواز أن يطَوَّف وأن يُطَوِّف، وأن يطوف بهما، فمن قرأ أن يُطَوِّف بِهمَا أراد أن يتطوف فأدغمت التاء في الطاء معلّلاً ذلك، لقرب المخرجين، وأما الأخفش فلم يعلّل حكمه، ولم يذكرا الفراء والنحاس أي حكم فيها.

ونحو ذلك قراءة (تُفَتَّحُ) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾ (٩)، فقد قال الفراء: «ولا يفتّح وتُفتّح، وإنّما يجوز التذكير والتأنيث في الجمع لأنه يقع عليّه التأنيث، فيجوز فيه الوجهان كما قَالَ:(يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ) (١٠)، و«يشهد»»(١١)، قال الزَّجّاج: ويجوز لا تُفتَح ولا تُفَتَّحُ بالتخفيف

والتشديد، وبالياء والتاء»(١٢).

وهكذا أيضاً وافق الزَّجَّاج الفراءَ في (تُفَتَّحُ) بجواز التذكير والتأنيث في الجمع في (تفتَّح ويفتَح) معلّلاً ذلك؛ لأنه يقع عَلَيْه التأنيث فيجوز فيهِ الوجهان كما قَالَ: (يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ) و «يشهد»، وأجاز الزَّجَّاج التخفيف والتشديد ولم يعلّل حكمه، وأما الأخفش والنحاس فلم يذكروا شيئاً.

٢- المستوى الصرفي

وبرز حكم الجائز في المستوى الصرفي في قول الزَّجَّاج في توجيه قراءة (جِبِلًّا) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ﴾(١٣)، «(جُبُلًّا) ويقرأ (جِبِلًّا) -بكسر الجيم والباء، ويُقْرأ جُبُلًّا- بضم الجيم والباء وتُقْرأُ جُبْلاً على تسكين الباء وضم الجيم، ويجوز جَبْلًا بفتح الجيم وَجِبْلًا بكسر الجيم، ويجوز أيضاً جِبَلاً بكسر الجيم وفتح الباء بغير تشديد اللام، على جمع جِبْلَةٍ، وجِبَل»(١٤).

ويتضح لنا أنَّ حكم الزَّجَّاج على (جبلاً) بجواز فتح الجيم وَجِبْلًا وكسرها، ويجوز أيضاً جِبَلاً بكسر الجيم وفتح الباء بغير تشديد اللام، على جمع جِبْلَةٍ، وجِبَل، وأما الفراء والأخفش والنحاس فلم يذكروا شيئاً، وذكر الزمخشري: «في حين اقتصر على القول بأنه قد: «قرئ: جبلاً، بضمتين، وضمة وسكون، وضمتين وتشديده، وكسرتين، وكسرة وسكون، وكسرتين وتشديده»(١٥)، وذكر الرازي: «فِي الْجِبِلِّ سِتُّ لُغَاتٍ كَسْرُ الْجِيمِ وَالْبَاءِ مَعَ تَشْدِيدِ اللَّامِ وَضَمُّهُمَا مَعَ التَّشْدِيدِ وَكَسْرُهُمَا مَعَ التَّخْفِيفِ وَضَمُّهُمَا مَعَهُ وَتَسْكِينُ الْبَاءِ وَتَخْفِيفُ اللَّامِ مَعَ ضَمِّ الْجِيمِ وَمَعَ كَسْرِهِ»(١٦).

ونحو ذلك ما ذكره الفراء في قراءة (الْمَثُلاتُ) في قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾(١٧)، «تقول تميم: الْمُثُلات بفتح وضم في الميم» (١٨)، وقال الزَّجَّاج: «والمُثُلات – بضم الميم وفتحها، فمن قرأ المُثُلات، فهي جمع مُثْلة، ومن قرأ المَثُلات فهي جمع مَثُلَة، ويجوز في المَثُلات ثلاثة أوجه، يُجوز: «خلت المُثُلات» بتسكين الثاء، ويجوز فتح الثاء المُثُلاتُ، ومن قرأ المُثُلات بضَمّ الثاءِ والميم، وهي في الواحدة ساكنة مضمومة في الجمع، ومن فتح فلأن الفتحة أخفُّ الحركات»(١٩)، وقال النحاس: «وروى عن الأعمش أنه قرأ المُثُلات بضم الميم والثاء وهذا جمع مُثْله وروي عنه أنه قرأ المُثُلات بضم الميم وتسكين الثاء، وهذا أيضاً جمع مُثْلة ويجوز في المثلات أن تبدل من الضمة فتحة لثقلها وقيل تأتي بالفتحة عوضاً من الهاء وروي عن الأعمش أيضاً أنه قرأ المثلات بفتح الميم وتسكين الثاء، فهذا جمع مثلة ثم حذف الضمة لثقلها»(٢٠).

ويتبين لنا أن الفراءَ والزَّجَّاج والنحاس توافقوا في (الْمَثُلاتُ) بالضم والفتح في الميم، وحكم الزَّجَّاج ثلاثة أوجه أخرى تجوز في (المُثُلات) «خلت المُثُلات» بتسكين الثاء، ويجوز فتح الثاء المُثُلاتُ، ومن قرأ المُثُلات بضَمّ الثاءِ والميم، وهي في الواحدة ساكنة، ومضمومة في الجمع، ومن فتح فلأن الفتحة أخفُّ الحركات، وأما الأخفش فلم يذكر أي حكم فيها.

٣- المستوى النَّحويّ

ظهر مصطلح الجائز في المستوى النَّحويّ في كتب معاني القرآن ونحو ذلك ما ذكره الفراء في توجيه قراءة (يَا أَبَتِ) في قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (٢١)، يقول الفراء و قوله «يا أبتِ» لا تقف عليها بالهاء» وأنت خافض لها في الوصل, لأن تلك الخفضة تدل على الإضافة إلى المتكلم. «ولو قرأ قارئ (يا أَبَتْ) لجازَ ، وَكَانَ الوقفُ عَلَى الْهَاء جائزاً. ولم يقرأ به أحدٌ نعلمه. ولو قيل: (يا أبَتَ)، لجاز الوقف عليها بالهاء من جهة, ولم يجز من أخرى . فأمّا جواز الوقوف على الْهَاء فأن تجعل الفتحة فيها من النداء, ولا تنوي أن تصلها بألف الندبة(٢٢).

وذكر الزَّجَّاج: أنه» في قوله تعالى قراءتان: (يَا أَبَتِ إِنِّي)، (يَا أَبَتَ إِنِّي) بالخفض والنصب، وأجاز بعض أهل

العربية يا أبةُ إنِّي. فمن قرأ (يَا أَبَتِ إِنِّي.....) – بكسر التاء – فعلى الإضافة إلى نفسه وحذف الياء، لأن ياء الإضافةِ تحذف في النداء، والتاء كثرت ولزمت في الأب عوضاً من تاء الإضافة، والوقف عليها يا أبَهْ وإن كانت في المصحف بالتاء»(٢٣).

ويتضح أن الزَّجَّاج والفراء توافقا في (يا أبتِ)، وحكم الفراء والزَّجَّاج بجواز الخفض والنصب، والوقوف على يا أبةَ، وقد أجاز الفراء والزَّجَّاج القراءة بالضم (يا أبتُ)، ولم يعلِّلا حكمهما.

ونحو ذلك ما ذكره الفراء في توجيه (بَعُوضَةً) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٤)، «وأما نصبهم «بَعُوضَةً» فيكون من ثلاثة أوجه: أوّلها: أن تُوقع الضَّرب على البعوضة، وتجعل «ما» صلة كقوله: «عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نادِمِينَ» المعنى–والله أعلم– إن الله لا يستحيي أن يضرب بعوضة فما فوقها مثلاً. والوجه الآخر: أن تجعل «ما» اسماً، والبعوضة صلة، فتعربها بتعريب «ما». وذلك جائز في «مَنْ» و «ما» لأنهما يكونان معرفة في حال, ونكرة في حال، كما قال حسَّان بن ثابت:

فَكَفَى بِنا فَضْلا عَلَى مَنْ غَيْرِنا ... حُبُّ النَّبِيءِ محمّد إيّانا

قال الفراء: ويروى: (على مَنْ غَيْرُنا) ف(مَنْ) نكرة موصوفة و (غيرِنا) نعت هذا الوجه الأول , والوجه الثاني:(غيرُنا) مَنْ اسم موصول و(غيرنا) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو غيرُنا, والجملة صلة والرفع في «بَعُوضَةً» هاهنا جائز، لأن الصلة تُرفَعُ، واسمها منصوب ومخفوض وأما الوجه الثالث –وهو أحبها إلي– فأن تجعل المعنى على: إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلاً ما بين بعوضة إلى ما فوقها» (٢٥)،وقال الزجاج: فأما إعراب (بَعُوضةً) فالنصبُ من جِهَتين في قَوْلنَا، وذكر بعض النحويين جهةً ثالثة، فأما أَجْوَدُ هذه الجِهَاتِ فأنْ تكونَ ما زائدة مؤكدة، كأنه قال: إنَّ الله لا يستحيي أن يضرب بَعُوضة مَثلاً، وَمَثلاً بَعوضَةً، وما زائدة مؤكدة نحو قوله: (فَبِمَا رَحْمَةٍ من اللَّهِ لِنْتَ لَهُم) المعنى فَبرحمة من الله حَقا، فَمَا في التوكيد بمنزلةِ حَق إلا أنه لا إعرابَ لها، والخافض والناصب يتخطاها إلى مَا بَعْدَهَا، فمعْنَاهَا التوكيدُ، ومثلُها في التوكيد (لا) في قوله: (لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ) معناه لأنْ يعلمَ أهل الكتاب، ويجوز أنْ يكونَ» مَا « نكرة فيكون المعنى: « إنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحِي أنْ يَضْرِبَ شَيئاً مَثَلاً « وكأن بعوضة في موضع وصف شيء، كأنه قال: إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلًا شيئاً من الأشياءِ، بعوضة فما فوقها.

وقال بَعْضُ النحويينَ: يجوز أن يكون معناه ما بين بعوضة إلى ما فوقها، والقولان الأولان قول النحويين القدماءِ. والاختيار عند جمع البَصْريينَ أن يكون ما لغوا، والرفع في بعوضة جائز في الإعراب، ولا أحفظ من قرأ به (ولا أعلم) هَلْ قرأ به أحد أم لا، فالرفْعُ على إضْمَارِ هُوَ كأنهُ قال مَثلاً (لذي هو بعوضة وهذا عند سيبويه ضعيف)، وعنه مندوحة، ولكن من قرأ (تَمَاماً عَلَى الذِي أَحْسَن) وقد قرئ به – جاز أن يقرأ (مَثلاً مَا بعوضَة) ولكنهُ في (الذي أحسنُ) أقوى لأن الذي أطول.(٢٦)

لقد وافق الزجاج الفراءَ الحكم في (بَعُوضَةً)، وأجاز الزجاج والفراء الرفع في بعوضة، وعلَّل ذلك الفراء؛ لأن الصلة تُرفَعُ، واسمها منصوب ومخفوض, وأما الأخفش والنحاس فلم يذكرا أي حكم فيها. بِالرَّفْع على معنى ابْتِدَاء وَخَبره وَمن قَرَأَ مَا بعوضة جعل مَا حَشْوًا وصلَة على معنى إن يضْرب مثلا بعوضة وَقيل أَرَادَ مَا بَين بعوضة فَلَمَّا أسقط الْخَافِض نصب.(٢٧)

ونحو ذلك قول الزَّجَّاج في توجيه قراءة (وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) في قوله عزَّ وجلّ: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ (٢٨)، «يجوز في العمرة النصب والرفع: والمعنى في النصْب أتموها. والمعنى في الرفع وأتموا الحج، والعمرةُ لله، أي هي مما تتقرَّبون به إلى الله عزَّ وجلّ وليس بفَرْض، ويجوز في موضع (ما) رفع ويجوز أن يكون نصباً، على إضمار

فليهد ما استيسر من الهدي»(٢٩).

لقد حكم الزَّجَّاج بجواز النصب والرفع «العمرة لله» أو» والمعنى في النصْب أتموها، والمعنى في الرفع وأتموا الحج، والعمرةُ لله، وأما الفراء الأخفش والنحاس فلم يذكرا أي حكم فيها.

وكذلك في توجيه قراءة (ما) في قوله تعالى: ﴿أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾(٣٠)، قال الفراء: «في موضع نصب بالاستثناء، ويَجوز الرفع، كما يَجوز: قام القوم إلا زيداً وإلا زيد. والمعنى فيه: إلا ما نبينه لكم من تحريم ما يَحْرُم وأنتم مُحرمون، أو في الحرم»(٣١)، وقال الزَّجَّاج: «موضع (ما) نصب بـ (إلَّا)، وتأويله أُحلَّت لكم بهيمة الأنعام (إلا ما يتلى عليكم) من الميتةِ والدم والموقُوذَةِ والمُتَرَدِيَة والنطِيحَة (غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ) أي أُحلَّتْ لكم هذه لا مُحلِينَ الصيْدَ (وَأَنْتُمْ حُرُمٌ)، وقال بعضهم: يجوز أن تكون «ما» في موضع رفع، على أنه يذهب إلى أنه يجوز (جاءَ إخوتك إلَّا زيدٌ)، وهذا عند البصريين باطل لأن المعنى عند هذا القائل: جاءَ إخوتك وزيد. كأنَّه يعطف بـ (ما) كما يعطف بـ (لا)»(٣٢).

ويتبين لنا أن الزَّجَّاج وافق الفراء في (ما) في موضع النصب بالاستثناء، وأجاز الفراء والزَّجَّاج الرفع كما يَجوز: قام القوم إلا زيداً وإلا زيدٌ. والمعنى فيه: إلا ما نبينه لكم من تحريم ما يَحْرُم وأنتم مُحرمون، أو في الحرم إلا أن البصريين يعتبرونه باطلاً في الرفع، وأما الأخفش والنحاس فلم يذكرا أي حكم فيها.

٤- المستوى الدلالي

ظهر مصطلح الجائز في المستوى الدلالي في كتب معاني القرآن ونحو ذلك ما ذكره الفراء في توجيه معنى لفظة (النَّجْمُ) في قوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ (٣٣)، «النجم: ما نجم مثل: العشب، والبقل وشبهه. والشجر: ما قام عَلَى ساق. ثُمَّ قَالَ: يسجدان، وسجودهما: أنهما يستقبلان الشمس إذا طلعت، ثُمَّ يميلان معها حتَّى ينكسر الفيء»(٣٤)، وقال الزَّجَّاج: «وهذا جائز أن يكون، لأن الله – عزَّ وجلَّ – قد أعلمنا أن النجم يسجد، فقال: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ) (٣٥) ويجوز أن يكون النجم ههنا يعني به ما نبت على وجه الأرض وما طلع من نجوم السماء، يقال لكل ما طلع: قَدْ نَجَمَ»(٣٦).

ويتبين لنا أن الزَّجَّاج وافق الفراءَ في المعنى الدلالي في (النَّجْمُ)، فقال الفراء النجم: ما نجم مثل: العشب، والبقل وشبهه، والشجر وكل ما نبت على وجه الارض واضافة الزجاج معنى آخر وهو ما طلع من نجوم السماء، يقال لكل ما طلع: قَدْ نَجَمَ، فالنجم يحتمل المعنيين كما ورد في السياق القرآني، وأما الأخفش والنحاس فلم يذكرا أي حكم فيها.

ومن ذلك في «وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ» في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (٣٧)، فقد قال الزَّجَّاج: «وقيل إن معنى: (وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ)؛ أي على نساءِ أهل دهرها، وجائز أن يكون على نساءِ العالمين كلهن؛ أي اختارك لعيسى على نساءِ العالمين كلهن، فلم يجعل مثل عيسى من امرأة من نساءِ العالمين»(٣٨).

ونلاحظ أن الزَّجَّاج أجاز المعنى في (وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ) معنيين المعنى الأول على نساء العالمين كلهن من ذلك الوقت، ووقتنا الحاضر، والمعنى الآخر على أهل دهرها في ذلك الوقت، وأما الفراء والأخفش والنحاس فلم يذكروا أي حكم فيها، وقال ابن الهائم: «أي على عالمي دهرها، وكما فضلت خديجة وفاطمة بنت رسول الله– صلَّى الله عليه وسلَّم– على نساء أمّة محمد– صلَّى الله عليه وسلَّم–»(٣٩).

ثانيًا: حكم الأصل

الأصلُ: «أسفلُ كلِّ شَيْء، وَيُقَال: اسْتَأصَلَتْ هذه الشجرةَ، أي: ثبتَ أصلُها»(٤٠)، والأصلُ: «أصل

الشيء، قال الكسائي: قولهم: لا أصل له ولا فصل، الأصل الحسبُ، والفصل اللسان»(٤١)، الأصل: «هو ما يُبتنَى عليه غيره»(٤٢)، الأصل اصطلاحاً: هو «ما حقّ التركيب أن يكون عليه وإن لم ينطق به أو هو ما ينبغي أن يكون الشيء عليه»(٤٣)، وهو حكم لغوي تقويمي، ورد في كتب معاني القرآن لـ (الفراء، والأخفش، والزّجّاج، والنحاس)، وسأتناول المستوى الصوتي، والصرفي , والنحوي مع الوجه المقارن بين العلماء الأربعة وترجيح الحكم فيها مع ذكر آراء المفسرين والنحاة في كل مسألة.

١- المستوى الصوتي

برز حكم الأصل في المستوى الصوتي في قول الزّجّاج في توجيه قراءة (يَرْتَدَّ) في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ﴾(٤٤)، «فيها من العربية ثلاثة أوجه، مَنْ يَرتدِدْ، ومن يَرْتَدَ بفتح الدال وَمَنْ يَرْتَدِ مِنْكُم، بكسر الدال، ولا يجوز في القراءة الكسر، لأنه لم يُرْوَ أنه قرئ به، وأمّا (مَنْ يَرتدِدْ) فهو الأصل، لأن التضعيف إذا سَكَنَ الثاني من المضَعفَيْنِ ظَهرَ التضعيف، نحو قوله: (إنْ يمسسكُم قرحٌ)(٤٥) ، ولو قرئت إن يمسكم قرح كان صواباً، ولكن لا تقْرَأن بِهِ لمخالفتِه المصحفَ، ولأن القراءة سُنّة»(٤٦).

يتبين لنا أن الزّجّاج في (يَرْتَدَّ) بالإدغام وفك الادغام وحكم على فك الادغام بالأصل، لأن التضعيف إذا سَكَنَ الثاني من المضَعفَيْنِ ظَهرَ التضعيف، ودليل ذلك قوله تعالى: (إنْ يمسسكُم قرحٌ)(٤٧) ،ولو قرئت إن يمسكم قرح كان صواباً، وأما الفراء والأخفش والنحاس فلم يذكروا أي حكم فيها، ونقل الرازي قِرَاءة ابْن عَامِرٍ وَنَافِع: «يَرْتَدِدْ بِدَالَيْنِ، وَالْبَاقُونَ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ، وَالْأَوَّلُ: لِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، وَالثَّانِي: لِلْإِدْغَامِ»(٤٨).

وأيضاً في توجيه قراءة (كهيعص) في قوله عزّ وجلّ: ﴿كهيعص﴾(٤٩)، قال الزّجّاج: في القراءة ثلاثة أوجه: فتح الهاء والياء، وكسرهما، وقرأ الحسن بضم الهاء كهُيعص، وهي أقل اللغات، فأمّا الفتح فهو الأصل، تقول: (هَا. بَا. تَا) في حروف الهجاء، ومن العرب من يقول (هِا. بِا) بالكسر، ومنهم من ينحو نحو الضم، فيقول: (هُا. بُا) يُشِم الضمَّ، وحكى الخليل وسيبويه: أن من العَرب من يقول في الصلاة الصَّلُوة، فينحو نحو الضم، فأمّا من روى ضمَّ الهاء مع الياء فشاذ، لأن إجماع الرواة عن الحسن ضم الهاء وحدها، وفي الرواية ضم الياء قليل عنه»(٥٠).

لقد حكم الزّجّاج على (كهيعص) فيها في القراءة ثلاثة أوجه: فتح الهاء والياء، وكسرهما، ورجّح الزّجّاج الفتح وحكم عليه بالأصل، وأما الفراء والأخفش والنحاس فلم يذكروا أي حكم فيها.

٢- المستوى الصرفي

برز حكم الأصل في المستوى الصرفي في قول الزّجّاج في توجيه قراءة (حِجُّ) في قوله عزّ وجلّ: ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾(٥١)، «يقرأ بفتح الحاءِ وكسرها، والأصل الفتح: يقال: حججت الشيءَ أحُجه حَجا إذا قصدته والحج اسم العمل بكسر الحاءِ»(٥٢).

مما سبق نجد أن الزّجّاج في (حِجُّ) بكسر الحاء وفتحها، وحكم على فتح الحاء بالأصل، يقال: حججت الشيءَ أحُجه حَجاً إذا قصدته، ، وأما الفراء والأخفش والنحاس فلم يذكروا أي حكم فيها، ونقل ابن عطية قراءة حمزة والكسائي وحفص عن عاصم: ««حج البيت» بكسر الحاء، وقرأ الباقون: «حج البيت» بفتحها، قال سيبويه: حج حجاً مثل ذكر ذكراً، قال أبو علي: فحج على هذا مصدر، وقال سيبويه أيضاً»(٥٣)، وقال الجوزي: «الأكثرون على فتح حاء «الحج»، وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم: بكسرها»(٥٤)، وذكر البشكري: «(وَالْحَجِّ) بكسر الحاء في جميع القرآن حسن، وافقه أبو جعفر، وشيبة، وكوفي غير أبي بكر، وقاسم وجبلة في قوله: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ)، الباقون بالفتح، وهو الاختيار

لموافقة أكثر القراء»(٥٥).

٣- المستوى النَّحويّ

برز حكم الأصل في المستوى النحوي في توجيه قراءة (قَالَتِ) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾(٥٦)، فقد قال الزَّجَّاج: «إن شئت ضممت التاء، وإن شئت كسرتَ، والكسر الأصل لسكون التاء والحاء، ومن ضم التاء فلثقل الضمة بعد الكسرة»(٥٧).

ومما تقدم نجد أن الزَّجَّاج حكم في (قَالَتِ) الكسر، وحكم عليها بالأصل لسكون التاء في قالت والحاء في اخرج، وأما الفراء والأخفش والنحاس فلم يذكروا أي حكم فيها، وذكر القرطبي: «بِضَمِّ التَّاءِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، لِأَنَّ الْكَسْرَةَ تَثْقُلُ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا ضَمَّةٌ، وَكُسِرَتِ التَّاءُ عَلَى الْأَصْلِ»(٥٨)، وقال النحاس: «بضم التاء لالتقاء الساكنين لأن الكسرة تثقل إذا كانت بعدها ضمة وكسر التاء على الأصل»(٥٩).

الخاتمة:

سجل البحث بعض النقاط المهمة:

١- إنَّ اختلاف الرأي في المسائل يرجع إلى اختلاف مؤلّفي كتب معاني القرآن، فكان الفرّاء كوفيًّا، والأخفشُ بصريًّا، والزّجاج بغداديًّا يجمع بين المذهبين البصري والكوفي، والنّحاسُ مِصريًّا.

٢- كان اختلاف العلماء في مسائل وتوافقهم في مسائل أخرى، مما أدّى إلى توسّع دائرة الآراء اللغوية.

٣- كانت الآراء التي ذكرها العلماء أشبه بالنقد التقويمي في المسائل.

٤- أخذوا في اسناد آرائهم بآراء العلماء السابقين منهم سيبويه والخليل وغيرهم.

الهوامش:

(١) ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين (ت:٧١١هـ) لسان العرب، د.ن: دار صادر- بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ ، ج٥/ص٣٢٦.

(٢)الليدي، محمد سمير نجيب، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، د.ن: مؤسسة الرسالة – دار الفرقان، ط١، ١٩٨٥م،ج١، ص٥٩- ٦٠.

(٣) الفراء ،ابن زياد، زكريا يحيى (ت ٢٠٧هـ) معاني القرآن ، تح: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار ، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي .د.ن دار المنفسه للتأليف والترجمة، ط١الفراء، ج٢/ص٢٢.

(٤) الزَّجَّاج، أبو اسحاق، إبراهيم بن السري بن سهل (ت٣١١هـ) معاني القرآن وأعرابه ،تح: عبد الجليل عبده شلبي ،د.ن عالم الكتب بيروت،ط١، ١٩٨٨م ، ج٣/ص١٣٩.

(٥) المصدر نفسه، ج٣/ص٨٨.

(٦) سورة البقرة (آية/ ١٥٨).

(٧) الأخفش ،أبو الحسن المجاسعي (ت٢١٥هـ) معاني القرآن، تح: د.هدى محمود قراعة ، د.ن مكتبة الخانجي – القاهرة ،ط١، ١٩٩٠ م ، ج١/ص١٦٤.

(٨) الزَّجَّاج، معاني القرآن وإعرابه، ج١/ص٢٣٥.

(٩) سورة الأعراف (آية/ ٤٠).

(١٠) سورة النور (آية/٢٤).

(١١) الفراء، معاني القرآن، ج١/ص٣٧٨.

(١٢) الزَّجَّاج، معاني القرآن وإعرابه، ج٢/ص٣٣٧.

(١٣) سورة يس (آية/ ٦٢).

(١٤) الزَّجَّاج، معاني القرآن وإعرابه، ج٤/ص٢٩٣.

(١٥) الزمخشري، أبو القاسم، محمود بن عمر بن أحمد، (ت.٥٣٨هـ): الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب

ربي – بيروت، ط٣ – ١٤٠٧ هـ ،ج٤/ص٢٤.
١) الرازي، محمد فخر الدين، مفاتيح الغيب، د.ن: دار الفكر، بيروت – لبنان، ج٢٦/ص٣٠١.
١) سورة الرعد (آية/ ٦).
١) الفراء، معاني القرآن، ج٢/ص٥٩.
١) الزَّجّاج، معاني القرآن وإعرابه، ج٣/ص١٣٩.
٢) النحاس ,أبو جعفر, أحمد بن محمد(ت ٣٣٨هـ) معاني القرآن ت:محمد علي الصابوني, د.ن: جامعة أمّ القرى – مكة كرمة, ط١, ١٤٠٩هـ ، ج٣/ص٤٧٢.
٢) سورة يوسف (آية/ ٤).
٢) يُنظر, الفراء، معاني القرآن، ج ٢/ص٣٢.
٢) الزَّجّاج، معاني القرآن وإعرابه، ج٣/ص٨٨–٨٩.
٢) سورة البقرة (آية/ ٢٦).
٢) الفراء، معاني القرآن، ج١/ص٢١,٢٢.
٢) الزجاج . معاني القرآن وأعرابه,ج١.ص١٠٣,١٠٤
٢) الفراهيدي, أبو عبد الرحمن ,الخليل بن أحمد(ت:١٧٠هـ), الجمل في النحو, تح: د. فخر الدين قباوة, ط٥, ١٤١هـ–١٩٩٥م,ص١٢١.
٢) سورة البقرة (آية/ ١٩٦).
٢) الزَّجّاج، معاني القرآن وإعرابه، ج١/ ص٢٦٦.
٣) سورة المائدة (آية/ ١).
٣) الفراء، معاني القرآن، ج١/ص٢٩٨.
٣) الزَّجّاج، معاني القرآن وإعرابه، ج٢/ص١٤١.
٣) سورة الرحمن (آية/ ٦).
٣) الفراء، معاني القرآن، ج٣/ص١١٢.
٣) سورة الحج (آية/ ١٨).
٣) الزَّجّاج، معاني القرآن وإعرابه، ج٥/ص٩٦.
٣) سورة آل عمران (آية/٤٢).
٣) الزَّجّاج، معاني القرآن وإعرابه، ج١/ص٤١٠.
٣) يُنظر: ابن الهائم، أبو العباس، أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي (ت:٨١٥هـ)، التبيان في تفسير غريب القرآن، : ضاحي عبد الباقي محمد، د.ن: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١ ،١٤٢٣هـ،ج١/ص٧٢.
٤) الأزهري، أبو منصور، محمد بن أحمد (ت: ٣٧٠هـ) تَهذيب اللغة، تح: محمد عوض، د.ن: دار أحياء التراث العربي بيروت، ط١، ٢٠٠١م، ج١٢/ص١٦٨.
٤) ابن فارس، أبو الحسين، أحمد بن فارس (ت: ٣٣٩هـ) مجمل اللغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، د.ن: مؤسسة سالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ –١٩٨٦، ج١/ص٩٧.
٤) الجرجاني , علي بن محمد بن علي (ت:٨١٦هـ),التعريفات , تح: مجموعة من العلماء, د:دار الكتب العلمية بيروت بنان ، ص٢٨.
٤) الحميداوي، نزار بنيان شكلي ضمد، الأحكام التقويمية في النحو العربي (دراسة تحليلية) رسالة ماجستير إشراف: محمود رد الحفاف، كلية ابن الرشد –جامعة بغداد،١٤٢٩هـ–٢٠٠٨م ، ص٤٨.
٤) سورة المائدة (آية/ ٥٤).
٤) سورة آل عمران (آية/ ١٤٠).
٤) الزَّجّاج، معاني القرآن وإعرابه، ج٢/ص١٨٢.
٤) سورة آل عمران (آية/ ١٤٠).
٤) الرازي، أبو عبد الله، محمد بن عمر (ت.٦٠٦هـ)، مفاتيح الغيب، د.ن. دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٣، ١٣٢هـ , ج١٢/ص٣٧٧.
٤) سورة مريم (الآية/١).

(٥٠) الزَّجّاج، معاني القرآن وإعرابه، ج٣/ص٣١٧.
(٥١) سورة آل عمران (آية/٩٧).
(٥٢) الزَّجّاج، معاني القرآن وإعرابه، ج١/ص٤٤٧.
(٥٣) ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب(ت:٥٤٢هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، د.ن: دار الكتب العلمية بيروت،ط١، ١٤٢٢هـ ج١/ص٤٧٧.
(٥٤) الجوزي، أبو الفرج جمال الدين (ت: ٥٩٧هـ)، زاد المسير في علم التفسير، تح: عبد الرزاق مهدي، د.ن: دار الكتاب العربي – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ ، ج١/ص٣٠٨.
(٥٥) البشكري، أبو القاسم، يوسف بن علي (ت: ٤٦٥هـ)، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، تح: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، د.ن: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٨م، ص٥٠٠.
(٥٦) سورة يوسف (آية/ ٣١).
(٥٧) الزَّجّاج، معاني القرآن وإعرابه، ج٣/ص١٠٦.
(٥٨) القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن أبي بكر (ت:٦٧١هـ) ,الجامع لأحكام القرآن – تفسير القرطبي– تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، د.ن: دار الكتب المصرية القاهرة، ط٢ ،١٣٨٤هـ –١٩٦٤م ، ج٩/ص١٧٩.
(٥٩) النحاس، أبو جعفر، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت:٣٣٧هـ) أعراب القرآن ,تح: عبد المنعم خليل إبراهيم ,د.ن: دار الكتب العلمية، بيروت,ط١, ١٤٢١هـ، ج٢/ص٢٠١.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم
١– ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين (ت:٧١١هـ) لسان العرب، د.ن: دار صادر– بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ ، ج٥/ص٣٢٦.
٢– البلدي، محمد سمير نجيب، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، د.ن: مؤسسة الرسالة – دار الفرقان، ط١، ١٩٨٥م،ج١، ص٥٩– ٦٠.
٣– الفراء ,ابن زياد، زكريا يحيى (ت ٢٠٧هـ) معاني القرآن , تح: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار , عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ,د.ن دار المنفسه للتأليف والترجمة، ط١الفراء، ج٢/ص٢٢.
٤– الزَّجّاج، أبو اسحاق، إبراهيم بن السري بن سهل (ت٢١١هـ) معاني القرآن وأعرابه ,تح: عبد الجليل عبده شلبي ,د.ن عالم الكتب بيروت,ط١, ١٩٨٨م , ج٣/ص١٣٩.
٥– الأخفش ,أبو الحسن المجاسعي (ت٢١٥هـ) معاني القرآن, تح: د.هدى محمود قراعة , د.ن مكتبة الخانجي – القاهرة ,ط١, ١٩٩٠ م ، ج١/ص١٦٤.
٦– الزمخشري، أبو القاسم، محمود بن عمر بن أحمد، (ت.٥٣٨هـ): الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي – بيروت، ط٣ – ١٤٠٧ هـ ,ج٤/ص٢٤.
٧– الرازي، محمد فخر الدين، مفاتيح الغيب، د.ن: دار الفكر، بيروت – لبنان، ج٢٦/ص٣٠١.
٨– النحاس ,أبو جعفر، أحمد بن محمد(ت ٣٣٨هـ) معاني القرآن ت:محمد علي الصابوني، د.ن: جامعة أمّ القرى – مكة المكرمة، ط١, ١٤٠٩هـ ، ج٣/ص٤٧٢.
٩– الفراهيدي، أبو عبد الرحمن ,الخليل بن أحمد(ت:١٧٠هـ)، الجمل في النحو، تح: د. فخر الدين قباوة، ط٥، ١٤١٦هـ– ١٩٩٥م،ص١٢١.
١٠– ابن الهائم، أبو العباس، أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي (ت:٨١٥هـ)، التبيان في تفسير غريب القرآن، تح: ضاحي عبد الباقي محمد، د.ن: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١ ،١٤٢٣هـ،ج١/ص٧٢.
١١– الأزهري، أبو منصور، محمد بن أحمد (ت: ٣٧٠هـ) تهذيب اللغة، تح: محمد عوض، د.ن: دار أحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م، ج١٢/ص١٦٨.
١٢– ابن فارس، أبو الحسين، أحمد بن فارس (ت: ٣٣٩هـ) مجمل اللغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، د.ن: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ –١٩٨٦، ج١/ص٩٧.
١٣– الجرجاني , علي بن محمد بن علي (ت:٨١٦هـ),التعريفات , تح: مجموعة من العلماء، د:دار الكتب العلمية بيروت –لبنان , ص٢٨.
١٤– الحميداوي، نزار بنيان شمكلي ضمد، الأحكام التقويمية في النحو العربي (دراسة تحليلية) رسالة ماجستير إشراف: محمود عبود الخفاف، كلية ابن الرشد –جامعة بغداد،١٤٢٩هـ–٢٠٠٨م ، ص٤٨.

١٥- الرازي، أبو عبد الله، محمد بن عمر (ت.٦٠٦هـ)، مفاتيح الغيب، د.ن. دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٣، ١٣٢٠هـ ، ج١٢/ص٣٧٧.
١٦- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب(ت:٥٤٢هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، د.ن: دار الكتب العلمية بيروت،ط١، ١٤٢٢هـ ج١/ص٤٧٧.
١٧- الجوزي، أبو الفرج جمال الدين (ت: ٥٩٧هـ)، زاد الميسر في علم التفسير، تح: عبد الرزاق مهدي، د.ن: دار الكتاب العربي – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ ، ج١/ص٣٠٨.
١٨- البشكري، أبو القاسم، يوسف بن علي (ت: ٤٦٥هـ)، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، تح: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، د.ن: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٨م، ص٥٠٠.
١٩- القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن أبي بكر (ت:٦٧١هـ) ,الجامع لأحكام القرآن – تفسير القرطبي– تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، د.ن: دار الكتب المصرية القاهرة، ط٢ ،١٣٨٤هـ –١٩٦٤م ، ج٩/ص١٧٩.
٢٠- النحاس، أبو جعفر, أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت:٣٣٧هـ) أعراب القرآن ,تح: عبد المنعم خليل إبراهيم ,د.ن: دار الكتب العلمية، بيروت،ط١، ١٤٢١هـ، ج٢/ص٢٠١.

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon